مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

أهمية إستخدام برامج الحاسوب في تصميم الإعلانات

The importance of using computer programs in designing advertisements

معتمد عبدالعظيم أبوعبيدة حسين وعبدالباسط عبدالله الخاتم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

قام الباحثون بتحديد مشكلة البحث في التعرف على التساؤل التالي : ماهي أهمية إستخدام برامج الحاسوب في تصميم الإعلان. وتأتي أهمية البحث في تأكيد ضرورة إستخدام برامج الحاسوب في تصميم الإعلانات ، و قد هدف البحث الى ضرورة وجود مختصين ومصممين في التطبيق السليم لإستخدام برامج التصميم بالحاسوب في تصميم الاعلانات ، ايضاً مواكبة الاعلانات المحلية للمعايير الجمالية الفنية والقيم الاجتماعية، وايضاً معرفة البرامج المستخدمة في التصميم ومعرفة الفرق بين كل برنامج، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. بإتباعه أنسب واقرب المناهج لطبيعة البحث ، كما يتيح للباحث دراسة ورصد وحصر وتصنيف وتحليل القيم الجمالية والتصميمية للإعلان. كما إستعان الباحث بمقابلات أجريت مع الخبراء والمختصين والأساتذة والتشكيليين في مجال التصميم، وقد توصل الباحثون إلي نتائج تمثلت في أن الإعلان عموماً يرضخ إلى معايير كثيرة، كما ان الإعلان المحوسب يعتمد علي ثقافة المصمم الجرافيكي بقدر معرفته وطموحه الثقافي، كما أن أي عمل تشكيلى أن يتضمن قيماً جمالية وإجتماعية ليتفاعل الشارع معها، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع الاهتمام بالذوق العالي والراقي واقناع الاخر به، مراعاة اماكن ومحلات ومراكز عرض الاعلان المحوسب (مساحة العرض والفراغ من أجل ابراز الناحية الجمالية والفنية)، طرح افكار ورؤى جديد قد تكون عالمية أو اقليمية للمستهدف تناسب مجتمعه ويستطيع أن يتكيف معها.(دعوة للتطوير والتغيير).

الكلمات المفتاحية: إعلان _ تصميم _حاسوب

Abstract

The researchers identified the research problem in identifying the following question: What is the importance of using computer programs in advertising design. The importance of the research comes in confirming the necessity of using computer programs in advertising design . The research aimed at the necessity of having specialists and designers in the proper application of using computer-based design programs in the design of advertisements, as well as keeping up with local advertisements with technical aesthetic standards and social values, as well as knowing the programs used in the design and knowing the difference between each program, the researcher used the descriptive analytical approach. By following the most appropriate and closest approaches to the nature of the research, it also allows the researcher to study, monitor, enumerate, classify and analyze the aesthetic and design values of the advertisement .The researchers also used interviews conducted with experts, specialists, professors, and plastic artists in the field of design, and the researchers reached conclusions that the advertisement

generally obeys many standards, and the computerized advertisement depends on the graphic design's culture as far as his cultural knowledge and ambition, and any plastic work that includes Aesthetic and social values for the street to interact with, and the study recommended the need to expand interest in the high and upscale taste and convince the other about it, taking into account places, shops and centers for displaying computerized advertising (exhibition space and space in order to highlight the aesthetic and artistic aspect), and put forward new ideas and visions that may be global or regional for the target that fit His community and able to adapt to it (a call for development and change).

Keywords: Advertising-design-computer

المقدمة

تعد صناعة الإعلان من الفنون القديمة قدم المجتمعات الإنسانية نفسها ، وقد مر الإعلان المطبوع بمراحل مختلفة من النمو والتطور حتي وصل الي مستواه الحالي من حيث البراعة الفنية في التصميم والإخراج ، والفنون التشكيلية بالنسبة للفنان هي وسيلة تفريغ للشحنات النفسية والمشاعر أو التجاب الإنسانية المختلفة في صياغه احداث تؤثر فيه كما تؤثر في المجتمع ، فالفنون الاعلانية المحوسبة وسيلة للتعبير والإتصال والمشاركة الوجدانية للتجربة الجمالية التي تولد المتعة للصيغ التربوية. وقد ترسخت فكرة الجمال في الفنون عبر العديد من المناهج والنظريات والآراء وعلى مدى زمن طويل، وكان لكل من تلك الرؤى وشائج قوية بحركة الحياة والمجتمع في كل زمان ومكان، والتي أدت بالتالي إلى تغير مفهوم الجمال ومعناه تبعها تغيير أهداف الفن ووسائله، ورغم التحولات الكبيرة التي خلقت أحيانا فهما متناقضاً للفن ومعناه، إلا أن المحتوى الإنساني للتجربة الجمالية، كان ذلك الخط المضيء الذي ربط فن الكَهوف بفنون ما بعد الحداثة، رغم تغير الاتجاهات والأساليب واختلاف التأويل والتفسير. (اياد حسين ، 2009م ، ص15).

مشكلة البحث

يعد الاعلان هو الوسيلة البصرية والتسويقية الوحيدة التي تجذب الجمهور للإقبال علي الجديد من المنتجات المعروضه. لاحظ الباحث انمعظم الإعلانات التجارية تستخدم للفت الإنتباه فقط، ولكن هذه الإعلانات الدعائية تنفذ بواسطة برامج وتطبيقات حديثة ، تجعلها جاذبة من حيث شكل الإعلان ومضمونه وإختيار الالوان ودرجة تباينها وانسجامها مع بعضها البعض.

الأمر الذي دعا الباحث للخوض في هذه المشكلة من خلال عدة تساؤلات :

1. ما هو تأثير برامج التصميم بالحاسوب علي الاعلان ؟
2. ما هي المعوقات التي تحول دون تنفيذ الإعلان المحوسب؟

أسباب اختيار المشكلة

1/ أهمية برامج التصميم بالحاسوب في الاعلان علي المجتمع.

2/ كذلك قلة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المجال.

أهداف البحث

1. دعم مخزون مصممي الإعلانات بالبرامج والتطبيقات الحديثة عند تصمسم الإعلانات.

2. معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق الاعلان المصمم بالحاسوب.

أهمية البحث

1. مواكبة الاعلانات الحديثة المنجزة بالحاسوب.
2. إظهار القدرة الإبداعيه للحاسوب في تصميم الإعلانات.

فروض البحث

1. توجد معوقات في برامج التصميم بالحاسوب.
2. لا نستطيع إنجاز اي تصميم بواسطة برامج غير مخصصة لتصميم الإعلانات.

حدود البحث

أ. مكانية : تقتصر حدود البحث بمحلية الخرطوم.

ب. زمانية : في فترة من 2020م.

ج. موضوعية : أهمية إستخدام برامج الحاسوب في تصميم الإعلانات.

الإطـــــار النظري

الإعلان حصيلة عملية متعددة الجوانب والمراحل، وهذه العملية هي المقصودة في مصطلح (صناعة الإعلان). ويسهم فيها أشخاص كثيرون مختلفو الإختصاص و تستعمل فيها تقينات متنوعة. وقد إنعكس تعدد جوانب الإعلان، والصورة التي يأخذها في خاتمة المطاف علي المؤسسات العاملة في الإعلان، فعدا أكثرها يضم اقساماً متخصصة.

وتعتمد عملية الإعلان علي عدد من المصادر الرئيسية التي توفر لها المعلومات والمنطلقات اللازمة لتنجز مهماتها. وفي مقدمة هذة المصادر اربعة: ثلاثة منها عامة، أما الرابع فخاص ويرتبط بالسلعة والمنتج. والمصادر الثلاثة الأولي هي: الدراسات التي تجعل الإعلانات المتوافرة علي أرض الواقع وما هو في بابها موضوعاً لها، والدراسات التي تهتم بالأسس النفسية للإعلان، والدراسات المعنية بما يجب أن يتوافر في الإعلان ليكون فعالاً. أما المصدر الرابع فهو الوقائع المتعلقة بالإنتاج أو الخدمات أو الأفكار التي يعرف الإعلان بها وبالجهة الممولة أو المنتجة. (سعيد نصر ، 1984م ، ص 107)

1/ التصميم

التصميم(Design)هو معالجة الأشكال فى البيئة التى يعيش فيها الإنسان ، والتى تدعى (The Bui Environment)أي البيئة المصممة. وهو فن الشكل الوظيفى فكل تصميم له وظيفة لها علم وأصول ، وعليه فكل نوع من تصاميم الوظائف النفعية له أصول وجذور وفروع ، وأسرار علمية وتكنولوجية ، لذلك فالتصميم ليس فناً فقط بل فن وعلم ، وإذا ما إجتمع الفن والعلم فى موضوع واحد أصبح (ثقافة)، فالتصميم هو ثقافة وكلثقافة يجب تعميمها ، ويضم التصميم كل أوجه النشاط التى تشمل جميع نواحى الحياة الحديثة .

والتصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما، وإنشائه بطريقة مرضية وتجلب السرور للنفس ، وهو أيضاً إشباع لحاجات ورغبات الناس نفعياً وجمالياً، ويكون فى كثير من الحرف والمجالات كالتصميم الداخلي وتصميم الأزياء ، والتصميم الجرافيكى ، والتصميم الصناعى ، وتصميم المدن والأثاثات. وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الإبتكار ، لأنه يستخدم ثقافته وقدرته التخيلية ومهاراته الإبداعية فى خلق عمل يتصف بالواقعية والجدية ، ويجب أن يؤدى التصميم الغرض أو الوظيفة التى وضع من أجلها.(عدلي عبدالهادى ، 2006م ، ص 35)

2/ أهمية التصميم

يعتبر التصميم الجيد أساس كل عمل فني ، وجودة التصميم هى الأساس والتى تزودنا بالخبرة الفنية الغنية التى نحس بها فى العمل الفنى ، سواء كان العمل الفنى بسيطاً من أعمال أشخاص بسطاء كالحرفيين ، أو عمل من أعمال الفنانين الكبار ، أو النحاتين ، أو المصممين العالميين إن طابع أي عمل فنى وفرديته ينبعان من المشاعر الخاصة بالفنان ، أو الصانع الذى أنشأ ذلك العمل ، وهو يعبر عن تلك المشاعر (باللون وقيمته والخط ، وبالقيم السطحية والمساحات والأشكال وموضوع التصميم) ، ويتطلب ذلك اختيار الخامات والوسائل الأدائية التى تساعد على ذلك التعبير وتنميتها ، وكذلك الرؤية البصرية المتذوقة للفن ، بالاضافة لمهارة الصانع .

3/ التصميم باستخدام الحاسوب

لقد إرتبط نظام التصميم بالحاسوب بشكل كبير بتطور مفهوم الرسوم بالحاسوب ، ولكن مفهومالرسوم الحاسوبية من حيث التحليل والنمذجة ، هى القاعدة التقنية لنظام التصميم بالحاسوب، وهو هو فن الحياة ، وكان من الطبيعى أن يفرض نفسة كاداة قوية فى مجال التصنيع والتصميم فى السنوات الأخيرة ، و التصميم بالحاسب أو بمساعدة الحاسب يتكون من عنصرين مهمين هما :

أ. رسومات الحاسوب التفاعلية :وهى العتاد والبرمجيات التى يستخدمها المصمم لإنشاء تصميماته ورسومه ، حيث يشمل العتاد وحدة المعالجة المركزية والطرفيات التى تتضمن المراقبة ، ووسائل الإدخال ، ومعدات أخرى ، مثل الطابعة والراسمة ، أما البرمجيات ، فتشمل مجموعة البرامج التى تسهل إنجاز الوظائف الهندسية المطلوبة كالرسم والتحليل الهندسى . (محمد عبد المنعم ،1996م ، ص41).

ب. المستخدم أو المصمم : وهو العنصر الثانى المهم من عناصر نظام التصميمبالحاسوب ، حيث أن رسومات الحاسوب التفاعلية ما هى إلا أداة يستخدمها المصمم لحل مشكلة تصميم.

4/ أنواع التصميم

مع تطوّر التكنولوجيا وتقدم العلم والمعرفة ، تطورت طريقة الفنان والرسام ، ونتج لنا طريقة أخرى للرسم ، بواسطة جهاز الحاسوب وعن طريق بعض البرامج والأدوات المساعدة ، وعن طريق التصميم بهذه البرامج سيخرج عملاً جميلاً ، وفى وقت قليل ، لأن التصميم بالحاسوب سريع وعملي ومجدي للغاية ، ويخرج لنا نتائج سريعة ومتقنة .

أما بالنسبة لأنواع التصميم ، فهي كثيرة ، كما أن للرسم أنواع (رسمزيتي ، رسم مائي ، رسم كارتوني .. إلخ) ، نفس الشيء بالنسبة لبرامج الحاسوب ومن انواعه :

1- التصميم الثابت

وهو التصميم الذي لا تبدو عليه أي معالم الحركة وعادةً ما يكون فيإطار واحد وثابت ، وهو ينقسم إلى قسمين :

أ/ الرسوم المتجهة : وهي الرسوم التي تتعامل مع إحداثيات معينة ، وغالباً ما تكونبألوان محدودة على الأكثر (16) لوناً ، وتتمتع بإماكانية التمدد والثبات على الشكل، وعادة ما يستخدم المصممون مثل هذه الرسوم في التصاميم النقطية لتلوينها وإضفاء بعض اللمسات عليها حتى تبدو غير متجهة .

ب/ الرسوم النقطية : وهي الرسوم التي تنتج بعدد كبير من الألوان ، وتعتمد على النقاطوالبيكسلات في تمثيلها ، وهذه الرسوم من الأمثلة عليها الصور التي نقوم بسحبها منالماسحة أو ما شابه ذلك.

2- التصميم المتحرك

التصميم المتحرك عبارة عن إطارات ، كل إطار عبارة عن صورة تم جمعها بواسطةبرنامج توليد الحركةلينتج لنا مشهداً متحركاً، وربما أضيف له صوت أو مؤثرات بينالإطارات ، فأضافت جماليات أكثر ، ومثل هذه التصاميم تُستعمل في التلفاز في إشارات بعضالبرامج ، ومنها مقاطع الفلاش . (http://www.pcintv.com)

5/ العوامل المؤثرة فى التصميم

يتأثر التصميم بعدة عوامل خارجة عن البناء الفنى ذاته ، لأن الفنان يعبر عن أحاسيسه الداخلية بواسطة الخامات والأدوات المتنوعة ، ويهدف من وراء ذلك سد إحتياجات إنسانية وإجتماعية . (محمد عبد المنعم ، 1996م ، ص 45)

6/ وظيفة التصميم

يجب أن يحقق الشكل والتصميم المبتكر الغرض منه ، فكثير من الأشكال المصنوعة تكون لخدمة وظيفة معينة وهى تعتبر النواة الأساسية التى تبدأ منها عملية التصميم .

يجب على الفنان أن يدرس وظيفة العمل الفنى ليضمن النجاح للتصميم ، وليعرف أن يختار الخامات المناسبة ، وليستطيع تحديد طريقة التنفيذ المناسبة ، بالاضافة لمعرفة التكلفة الاقتصادية لهذا العمل الفنى. (محمد عبد المنعم ، 1996م ، ص 50)

8/ موضوع التصميم :

يؤثر موضوع العمل الفنى على التصميم ، ويجعله أحيانا غنياً قوياً ، والفنان الناجح هو الذى يختار الأشكال والألوان والخامات المناسبة لوضع العمل الفنى ليتلائم معه ، وليظهر بالشكل المطلوب ، وليكون مناسب عند استخدامه من قبل أي شخص آخر.وعلى الفنان مراعاة استخدام العناصر الفنية بطريقة مناسبة كالخط والقيم اللونية ، ودراسة المساحات والحجم ، والقيم السطحية للخامات .

9/ مفهوم العلاقات المتبادلة في تصميم الإعلان

يسعى الإعلان إلى التأثير في إتجاهات الجماهير بهدف تحقيق مصالح خاصة قد تتعارض مع مصالح الجماهير وتطلعاتها، مثل تحقيق ربح وقتي وسريع، ويقوم الإعلان بالسعي نحو أغراء المستهلك بالبضاعة وتقديم المواصفات والتسهيلات إلى إثارة رغبات الأفراد لشراء سلعة كمالية معلن عنها، ويعطي تسهيلات مغربة لهذا المنتج، وحثهم على الشراء من خلال أثارة غرائزهم ودوافعهم والإعلان هو فن التعريف ((إذ يعاون المنتج على تعريف المستهلك المرتقب بسلعة أو خدماته، كما يعاون المستهلك في التعريف على حاجاته وكيفية أشباعها أو أقتناءها)) ، ويتم ذلك من خلال الأفكار الفنية لإخراج الإعلان ودرجة وضوح الفكرة الإعلانية وموقع الإعلان داخل صفحات المجلة صفحات المجلة وما يشغله من مساحة في.

1- جزء من الصفحة 2- الصفحة 3- نصف الصفحة 4- صفحتين 5- صفحة ونصف متقابلتين

6- صفحة وأجزاء من الصفحة الأخرى 7- نصف الصفحتين المتقابلتين (أعلى وأسفل).

وتقوم الأفكار(بشروح موضوعية الإعلان وكلما زادت هذه الأفكار قوة في الجذب والانتباه، كلما أثارت ردود أفعالاً كانت الأفضل، والأشكال والكلمات هي وسائل التعبير عن هذه الأفكار) ، أن التحكم في تنظيم علاقات الصور والرسوم والأشكال

الآخرى بما يحقق فعالية قوة تبادل ونوعية الخطوط الكتابية ، ذات الموضوع والمقروءة ، فقد تعد العناوين والنصوص ومن اهم اجزاء الإعلان، حيث يستمد مدى استعداد المستهلك لرؤية او قرأء الإعلان والانتباه إليه على جاذبية العنوان وقدرتة على استمالة الجمهور المستهدف من خلال التقديم. (عدلي محمد عبد الهادى ، 2006م ، ص127).

10/ مراحل تصميم الإعلان

يمر تصميم الإعلان بعدد من الخطوات والمراحل المتتابعة بحيث تعكس في الوقت نفسه وضوحاً في الإعلان حتي يتم في صورته النهائية وتقديمه للجمهور، ويمكن عرض هذه الخطوات والمراحل على النحو الآتي:

:أ. النماذج المبدئية الصغيرة

وتهدف هذه الأفكار إلى اعطاء تصور عام التصميمات والأفكار الإعلانية المختلفة حتي يكمن

أن يختار انسبها للسلعة ولطبيع الفكرة والرسالة الإعلانية المراد توصيلها ، موتكون هذه النماذج هذه المناذج صغيرة المقاس ويتم رسمها في أطار التجارب التي تجري الوصول إلى الشكل النهائي وقد يكون لأستعمالها الحاسوب أمراً اكثر سهولة واسرع والوصول إلى أكبر عدد من الافكار البنائية للتصميم.

ب. النماذج التقريبية

بعد الموافقة على أحد النماذج الصغيرة يبدأ المصمم في إعداد الرسم في حجم أكبر وبحجم الإعلان النهائي نفسه، وهذا الأنموذج يحتوي على معظم التفاصيل المطلوبة مثل عناصر الإعلان مع توضيح المكان الذي ستوضع فيه كل العناصر وشكل حروف العناوين الفرعية ونوع وحجم الحرف, وتتمثل أهمية النماذج التقريبية أو غير النهائية في أنها مرحلة وسط بين النماذج المبدئية والتقريبية ومن ثم تقلل من التكاليف إذا تم رسم النموذج النهائي ولم يلاحظ بالموافقة، كما انه يعد فرصة لتحليل الإعلان من جوانبه كافة وتوجيه الأنتقادات والملاحظات وذلك قبل أن يوضع في صورته النهائية .

ج. الانموذج النهائي

بعد موافقة المعلن على النموذج التقريبي المقدم إليه تصممه مرة آخرى لكي يصبح في شكله النهائي مع مساحات كل عنصر تحديداً دقيقاً ولصق الصور المتفق عليها ورسم الرسوم وكتابة العناوين ووضع الألوان المتفق عليها ويوقع المعلن على النوذج بالموافقة. (محمد عبد المنعم ، 1996م ، ص 123).

11/ العلاقات التبادلية والبنائية للإعلان

يرتكز الإعلان على عناصر بنائية من الأشكال والصور والعناوين والنصوص والألوان التي منها يتم تأسيس العلاقات في توزيعها الحيزي وفقاً علي المساحة الفضائية المحددة القياس، والتي تحقق الإعلان الفعال.

12/ حركة البصر

تعد حركة البصر أحد (الأسس) المهمة في الإعلان إذ انها تحمل القارئ من عنصر إلي عنصر في التتابع المطلوب للأتصال الجيد والرسالة الإعلانية ، وهو المنطق نفسه المستعمل في تحرير الرسالة وحيث يتنقل القارئ من جذب الانتباه ثم الأهتمام بالرغبة وأخيراً التصرف. فعادة يبدأ القارئ من أعلي من الجانب الايمن ثم يجول ببصره بين محتويات الإعلان في شكل يتفق مع أتجاه عقارب الساعة.

13/ أنواع الإعلان

أ. الإعلان المطبوع

هو شكل من أشكال الإعلانات المستخدمة على نطاق واسع وتظهر هذه الإعلانات في الصحف أوالمجلات، وتندرج أحيانا في شكل كتيبات أومنشورات، و أي شيء مكتوب في وسائل الإعلام المطبوعة لجذب انتباه الجمهور المستهدف المحدد يأتي في إطار الإعلان المطبوع.

ب. الملصق الخارجي :

وهو إعلان مصمم بشكل يمكن رؤيته من مسافة بعيدة وعلي ارتفاعات عالية ، وغالباً ماتكون علي جانبي الطريق ويجب أن يراعي المصمم في هذا النوع علي تقليص العناصر التشكيلية المستخدمة والإيجاز في توصيل مضمون الملصق حتي يتمكن المتلقي من فهمه بشكل سريع ، فربما يكون المتلقي أحد سائقي السيارات الماره في طريق ما ولايجب أبداً ان يتوقف من أجل قراءة إعلان ما.(ايمن المزاهرة 2004 ص:140)

ج. الملصق الداخليIn Door :

وهو إعلان مصمم بشكل يمكن رؤيته في مكان مغلق ، كالقاعات المغلقة أو داخل المؤسسات أو الشركات أو الجامعات ، وبالتالي يمكن للمتلقي الوقوف لفترة طويلة لتلقي الرسالة التي بداخله ، ومن هنا يمكن للمصمم أن يستخدم تفاصيل أكثر. (ايمن المزاهرة 2004 ص:22)

الإعلان والحاسوب:

يشهد وقتنا الحاضر نمواً تكنولوجياً هائلاً وسريعاً محوره التطورات العديدة في مجال الحاسوب، والذي يختلف عن الأجيال السابقة بأشتماله علي تطور وتنوع هائل في البرامج، بجانب زيادة التطوير في المكونات المادية والتي آدت الي صغر حجم جهاز الحاسوب، ويعتبر الحاسوب للفنان أو المصمم عبارة عن عدة تشغيل أو ادوات tools تمكنه من إخراج وتنفيذ افكاره وإبداعاته التصميمية والفنية المتنوعة بشكل متدفق وسريع تماماً كالآت الزرع والحصاد بالنسبة للفلاح والآلآت الصناعية بالنسبة لأقسام الإنتاج في المصانع ، وكلما تطورت هذه الآلآت كلما تنوع الإنتاج وتدفق ، وكذلك كلما تطور شكل التصميم الفني كمنتج أساسي بالنسبة للمصمم والفنان.

وقد أتخذت ابحاث حواسيب المستقبل ثلاثة إتجاهات يختص الأول بالمكونات المادية والثاني بأساليب العمل والثالث يختص بالبرمجيات. وقبل نهاية سنه 1970م كان الكمبيوتر او الحاسوب يقوم بالأعمال الحكومية والصناعية فقط ولكن عندما أقترب الفنان من نظم الرسم والتصميم بمساعدة الحاسوب التي عرفت بأسم (CAD) ومعناها Computer Aided Design وهذه نظم معروفة علي مستوي كبير. (ياسر سهيل ،2006م ، ص8)

عند ظهور الحاسبات الآلكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين في مجال الفن ، تولي جماعة من الفنانين المختصين بالتعاون مع جماعة اخري من المدربيين علي لغات البرمجة المعقدة في إنتاج حاسبات آلكترونية وبرامج فنية قادرة علي إقتحام عالم الفن ، وبعد ذلك تم تطوير البرامج الخاصة بالتصميمات الفنية ، حتي أصبحت توفر للمصمم مجموعة كبيرة من ادوات الرسم التي يمكن الوصول اليها إما من خلال اطار الآدوات التي تعرف بأسم Roll Box أو من خلال القوائم الموجودة بأعلي الشاشة Menu وبعض الأحيان من خلال الأثنين معاً. ومنذ ذلك الحين اخذ عدد من مستخدمي التصميم والرسم بالحاسوب

يتزايد بأضطراد مستمر وذلك لأنه يتيح إمكانية نظام التصميم الثنائي والثلاثي الأبعاد (2D) و(3D) وإمكانيات متعددة ومتنوعة يسهل الي حد كبير التعامل مع أكثر التصميمات المعقدة في شتي المجالات. (ياسر سهيل ، 2002م ، ص9)

مما لا شك فيه أن العلم تقدم تقدماً مزهلاً فى السنوات الأخيرة ، مما يؤكد أننا نعيش عصر الحضارة التقنية وتطبيقاتها المثيرة التى ستضع بصماتها بشده على نوعية الحياة فى المستقبل ، ولقد تخطى العالم خطوات واسعة وفتح مجالات ، وأنجز فتوحات غير مسبوقة أدت إلى زهول الأعين ، وجدل الألسن ، كل ذلك يزيد من أهمية العمل على نشر الوعى العلمى ، والروح العلمية بين الأمة العربية ، وذلك بتبسيط العلوم ونشرها فى إطار جذاب ، مع استخدام الوسائل الإعلامية المتاحه من أجل الوصول إلى أكبر عدد من المواطنين حتى يشيع التفكير العلمى بين أبناء الأمة العربية ، فنحن نعيش فى عالم تحكمة ثقافة العالم والتقنية ، ومن يملك العلم وأساليبه وتطبيقاته ، ويستطيع التحكم فى مخاطره ، سوف يتحكم فى مصير العالم . (أمين قلق ، 2004م ، ص111)

أصبحت المعلومات ثروة من الثروات التى تستحق كل اهتمام ورعاية ، لأنها المؤشر القوى فى وضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية للأمم ، وأن الدول المتقدمة قد خطت خطوات سريعة فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، وبالمقابل فإن الدول النامية ومنها الدول العربية ، لابد لها أن تلحق بهذا التقدم حتى لا تعانى من اتساع الفجوه المعلوماتية والحضارية بينها وبين الدول المتقدمة. (محمد محمود الحيلة ، 1999م ، ص35)

تعريف الحاسوب : الحاسوب آلة الكترونية يمكن برمجتها لكى تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها ، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليه ، كما يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة ، والمعلومات لها أشكالها المختلفة ، تتمثل فى هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات وحركة ، كما فى الأفلام والكتابات المتحركة أو تصاميم بشتى مجالاتها. (إبراهيم الوكيل الفار ، 2002م ، ص24)

كما يعرف بأنه هو جهاز الكترونى مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات وإختزانها ومعاملتها لإتخاذ القرار ، بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام وإستخراج النتائج المطلوبة بنظام الكترونى.

وأيضا يقال عليه أنه آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسابية وفق نظام الكترونى بسرعة فائقة ، وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر ، وأثبتت كفاءة عالية ووفرت الجهد ، وقد شاع استخدامه فى مختلف ميادين الحياة ، كما علينا الاستفادة بامكانياته فى الميادين التربوية والتعليمية (هيكل عبد العزيز ، 1994م ، ص 31)

مميزات الحاسوب في تصميم الإعلانات :

- آثري الحاسوب الحصيلة المرئية للمصمم بحيث اعطي المصمم الفرصة لرؤية العديد من الصور والتصميمات علي الشاشة مع إمكانية التغيير والتعديل فيها بسرعة وسهولة (خطياً ومساحياً ولونياً وملمسياً...الخ) الأمر الذي كان يتطلب بالطرق التقليدية من المصمم بذل الجهد والوقت لرؤية تلك التصاميم، مع إستحالة المقارنه بين الرؤية الضيقة في الطرق التقليدية والرؤية الواسعة المتاحة للتغيير فيها في ثواني عن طريق الحاسوب بإستخدام البرامج التصميمية المختلفة.
- من جانب التصميم للمنتجات الصناعية بشكل عام عمل الحاسوب علي اتاحه الدقة والفاعلية الكبيرة للربط بين عمليات التصميم ومراحلها المختلفة ومتطلبات الإنتاج بمراحله المختلفة.

- من زاوية الإنتاج عمل الحاسوب علي الربط بين قسم التصميم وقسم الهندسة حيث يتيح الحاسوب مميزات منها الدقة ، وإتاحه الرؤية بشكل مصغر يوضح التصميم وتكراره في صورة مستمرة علي طول التصميم في التصميمات التي تحتاج الي ذلك. (ياسر سهيل ، 2002م ، ص59)

برمجيات الحاسوب:

يمكن تعريف البرمجيات بأنها مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الإنسان الذي يطلق عليه إسم المبرمج ، والبرمجيات هي توجه المكونات المادية للحاسوب بالعمل بطريقة معينة بغرض الحصول علي نتائج معينة.

وقد تباينت الآدبيات في تحديد وتقسيم انواع البرمجيات فهنالك من قسمها حسب جهات الإعداد كالمعده من قبل الجامعات ومراكز حواسيبها ، أو الجاهزة التي ظهرت نتيجة التطورات التكنولوجية في سوق الحواسيب وتحولها الي سلع استهلاكية. فهى مصطلح عام يطلق على أي برنامج منفرد أو مجموعة من البرامج والبيانات والمعلومات المخزنة.

أنواع البرمجات :

1- برمجات النظم .
2- البرمجات التطبيقية .
3- برمجات الأغراض العامة.

الحاسوب كأداة لتصميم الإعلان :

كان نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الذي تم في مجال الحاسوب وإكتشافه كتقنية آليه جديدة للنشاط الإبتكاري أن اصبح من الممكن إنتاج تصميمات من خلال الحاسوب يظهر فيها القدرة العقلية الإبتكارية من حيث دوره في زيادة كفاءة مقدرة اليد البشرية ، وذلك من خلال قيام الحاسوب بإنتاج تصميمات معقدة ، بطريقة سهلة نسبياً وبدقة وتحكم تام ، مما يصعب إنتاجه باليد أو بإي اداه آخري وبإعتبار أن الحاسوب يقلل الكثير من الجهد ، ويسر الأداء بدقة متناهية ولكنه في نفس الوقت لا يقلل من الحاجة للمقدرة الفنية التي تتطلبها العملية التصميمية فالحاسبات لا تصمم ولكنها تساعد المصمم.

والعملية التصميمية مفهومها الشامل لإنتاج منتج تطبيقي بين الشكل الجماعي والوظيفية العملية لخدمة المستهلك. وتتطلب اي عملية تصميم أن نضع نصب اعيننا العديد من الإعتبارات العملية والهندسية في بناء أي هيئة استخدامية ، وكذلك اعتبارات تطبيق الخامات لتحقيق الشعور بالراحة عند الإستعمال. (ياسر سهيل ، 2002م ، ص64).

البرامج المستخدمة في تصميم الإعلان :

لقد لوحظ في كثير من الدراسات التي أجريت في السنوات الأخيرة أن الحاسب له تأثير إيجابي على تركيز الطلبة ، وشد إنتباههم للتحصيل لفترة أطول بكثير من تلك التي يمكن تحقيقها من خلال الطرق التقليدية فيالعرض ، كما وجدت الدراسات التربوية أن الحاسب يلعب دوراً فاعلاً في تنمية الإحساس الإجتماعي.

والحقيقة التي أصبحت واضحة أمامناوبالذات خلال العقد الأخير ، أن الحاسوب إقتحم الكثير من مجالات الفنون وبالذات مجال التصميم، بل إن الحاسوب وتقنياته أصبح مرادفاً للتصميم ، وهناك العديد من البرامج في درجات مختلفة من الصعوبة والسهولة تعد أداة ووسيلة فاعلة في يد المصمم المتمرس فنياً ، وقد استطاعت بعض البرامج إزالة الحواجز النفسية التي يشعر بها بعض المبتدئين أو حتى العامة من الناس لتحقيق تصميم متوازن ومترابط في وحداته ،وهناك كثير من التصاميم المتوفرة

في الأسواق المحلية والتي يمكن للمتخصصين في التربية الفنية توظيفها لإيصال مفاهيم التصميم وآلياته من خلال الحاسوب الشخصي ، وهناك بعض المزايا التي تتميز بها بعض البرامج البسيطة . (محمد عبد المنعم ذكى 1996 ، ص8)

برنامج أدوب فتوشوب

اولاً : تعريف حزمة الفوتوشوب

تعنى كلمة "فوتوشوب" ورشة عمل للصور، والمقصود أنك تستطيع صنعها والتعديل فيها والإبداع بها، هو برنامج تصميم للصور وتُعنى بتصميم وصنع الصوروالإبداع فيها ,وهو أقوى برنامج للتصميم في العالم ، ومايميز هذا البرنامج إعتمادهعلى الطبقات (Layers) ، وذلك بعزل والتحكم بكل طبقه عن الأخرى ، بالاضافه إلى تميزه بالقدرة على التعبير والإبداع وإظهار الرسائل والأفكار من خلال التصميم.

يتم العمل على برنامج الفوتوشوب عن طريق اعتماده على الطبقات والتي تتحكمبها كل طبقه عن حدا , كذلك يتم العمل عن طريق الفلاتر التي لها تأثيرات على التصميم ، وهي عباره عن حركات جاهزه , بالإضافه إلى الأدوات ، للفوتوشوب إصدارات عدةباللغه الإنجليزيه والداعمه للغة العربيه. (http://www.gl3a.com)

ثانياً : مدخل لمعرفة البرنامج

أهمية الفوتوشوب يعتبر أقوى برامج تصميم الصور بأشكالها فى العالم , ويعطيك الحرية الكاملة بوضع أى شئ بالصورة أو التغيير فيها اعتمادا على نظام الطبقات (Layers)، الذى يعمل به , وأهميته كبيرة ، حيث أنه مستخدم بين كل أوساط الإنترنتوالتصميم فى تصميم الصور , المواقع , المنتديات وغيرها ، إضافة إلى توفره وسهولة استخدامه قياساً ببرامج التصميم الكبرى ، ما هى مكملات برنامج الفوتوشوب؟

والفوتوشوب كبرنامج تصميم للصور بكل أنواعها فهو يحتاج لبرامج ومكملات لتصميم الأعمال بصورة متكاملة , مثل برامجال اليستريتر ، والكورل درو ، والفرونت بيج والفلاش ، والثري دي ماكس، والدريم وويفر، وكثير من البرامج المساعده التي تساعد في إخراج عمل كبير كموقع إنترنت مثلاً.

يرجع السبب فى إختيار هذا البرنامج ، نظراً لإمكاناته المتعددة من خلال الأدوات الكثيرة التى تساعد الفنان فى عمل صياغات لا نهائية فى بناء الشكل الزخرفي والتنوع وتقديم البدائل والتخزين والتوليف بين الوحدات ، بالإضافة إلى الدقة والسرعة فى صياغة هذه الوحدات. ومن مميزات هذا البرنامج فى تشكيل اللوحة أن تكون العناصر المكونة للوحة الفنية (Layers) التى يمكن التحكم فى كل طبقة فيها على حده من تحريك وتصغير وتكبير وعكسه وتكراره ، أو إضافة تأثيرات ملمسية أو لونية على هذا العنصر، كما يمكن إضافة ظلال للأشكال أو جعلها بارزة أو غائرة ، أو إعادة ترتيب هذه الطبقات، أى العناصر حسب رؤية الفنان ، كما يحتوي البرنامج على مجموعة من الفلاتر الكثيرة والمتعددة التى تعطي تأثيرات متنوعة مثل تأثير الألوان الزيتية أو المائية أو الباستيل أو الفحم أو الشمع أو الزجاج أو السيراميك أو الخشب أو الفسيفساء.

كما يمكن إضافة إضاءات متنوعة ملونة على الأشكال المكونة للعمل الفني ، كما يمكن إضافة مجموعة أخرى من الفلاتر للبرنامج التي تضيف إمكانات أخرى متعددة للفنان .

ثالثاً : إمكانات برنامج الفوتوشوب

- إنتاج تصميمات معقدة بدقة وسهولة ، ويوفر الوقت والجهد والمعاناة .
- الاحتفاظ وتخزين العناصر والأشكال الفنية وسرعة استعادة العناصر المخزنة .
- يزيد القدرة العقلية للمصمم ، حيث يساعد فى عمل صياغات وحلول لا نهائية فى بناء العمل الواحد.
- إمكانية محو أو تكرار أي جزء من أجزاء التصميم بكل سهولة وسرعة .
- يوفر أدوات تشكيلية كثيرة للفنان من نقطة وخط ولون وظل وشفافية وملامس وألوان وإنعكاسات الأشكال .
- يتيح إمكانية خلط الألوان والتدرج اللوني بدقة وظهور عينة اللون فوراً .
- يستطيع أن يعدل أى جزء من التصميم بالحذف أو الإضافة وتغيير أماكن الصورة وأبعادها وأوضاعها بسهولة ويسر.
- إمكانية تنفيذ اللوحة الزخرفية بالخامة التى يريدها الفنان مثل الألوان المائية أو الزيتية أو الفسيفساء... إلخ .
- يتيح إعادة تصميم أي صورة بأي لون واستخدام مصادر إضاءة مختلفة والتحكم فى إنعكاسات الإضاءة والظل والنور. (محمد محمد يحي، 2005م ، ص 39)

رابعاً : أهم ميزات برنامج الفتوشوب

1- يتفوق الفتوشوب على البرامج الأخرى فى أهم شيئين ، هما أدوات التحديد القوية ومفهوم الطبقات ، حيث يشكلان نصف قدرة البرنامج .

2- يعمل البرنامج على توفير إمكانيات مرنة من تحريك للرسم بشكل كلي أو جزئي، لتدويره محورياً ، أو عمل مرآة له ، أو نسخه فى زاوية ما بشكل مرن مع إمالته بأوضاع مختلفة .

3- يمكن استخدام الأمر فلتر قلري الذي يتيح معاينة التصميم قبل تنفيذه ، كما يتيح استخدام اكثر من فلتر فى التصميم الواحد ، ويحتوى البرنامج على أدوات للرسم ذات إمكانيات عالية في تنفيذ الرسم ، مثل فرشاة الرسم المختلفة ذات السمك المختلف ، كما أن هنالك أدوات متعدده فى خصائص التحديد .

4- شرح وافى لإدارة الألوان وطرق إنجازها بكفاءة لضبط أداء الأجهزة المرتبطة بالحاسوب (شاشات ، طابعات ، أجهزة مسح ضوئي) ، لتعمل على ثبات اللون خلال مرحلة الإخراج ، وذلك فى دليل المساعده (help) .

5- إمكانية التراجع والتكرار (undo-redo) .

6- يحتوي البرنامج على قائمة التعليمات التى تعمل على مساعدة المستخدم للبرنامج بشكل فوري.

7- الإمكانية العالية فى عمل رسوم فى صور طبقات مع حجب أجزاء من الرسم ، وعمل المسارات مع التسجيل الآلي لمراحل الرسم والتأثيرات التى تجري عليه.

8- إمكانية تصوير الأشكال المجسمة من جميع الإتجاهات بكاميرا تصوير داخل البرنامج وإمكانية مشاهدة الصور فى الحال .

9- إمكانية تحريك الأشكال المجسمة وتدويرها فى شتى الإتجاهات لمشاهدة أوضاعها المختلفة لاختيار أفضلها ، إمكانية طلاء أي جسم بأي خامة بسهوله مثل الزجاج ، الخشب والنحاس والفضة والذهب والأحجار أو الرخام بأنواعه.

10- وضع الخلفيات المناسبة لمعالجة الفراغ فى اللوحه

11- يحتوي البرنامج على قائمة التعليمات التى تعمل على مساعدة المستخدم للبرنامج بشكل فوري.

12- يحتوي البرنامج على أدوات متعددة للرسم تتيح إمكانية عالية من حيث تصميم الأفكار التصميمية.

13- فرشة الرسم بخصائصها المختلفة من حيث السمك والتأثيرات الفنية.

14- أدوات متعددة فى خصائص التحديد للرسوم المختلفة الهندسية والحرة والمركبة والتى تتيح إمكانيات البدء فى أوامر التلوين ، أو القص، أو النسخ، أو التكرار ، أو التكبير أو التصغير(محمد محمد يحي، 2005م، ص 40).

شكل (5) يوضح : بعض ايقونات حزمة أدوبي

أدوب إليستريتور :

هو برنامج أنتجته شركة أدوبي لإعداد التصميمات من نوع الرسوميات الموجهة، وآخر نسخة من البرنامج هي Illustrator CC والتي تمثل الجيل السابع عشر من خط إنتاج البرنامج .وتضم العديد من المزايا الجديدة والمحسنة، من بينها إمكانية تعدد ألواح الرسم ضمن الملف الواحد، وفرشاة الدهان المشابهة لتلك الموجودة في أدوبي فلاش.

ماهوبرنامج اليستريتور

هو برنامج الرسوم المتجهة المفضل لدى المصممين فيجميع أنحاء العالم. وهو المفضل لأولئك الذين يريدون إنشاء رسومات وتوضيحات وطباعة رقمية لكل أنواع الوسائط، والإعلانات المطبوعة والمنشورة على شبكة الويب والوسائط التفاعلية والفيديو والمحمولةhttps://www.eskchat.com.

أهم مميزاته

- ناقلات متقدمة لأدوات الرسم.
- أدوات متقدمة للطباعة باللمس.
- التعامل مع الخطوط العربية واللاتينية بشكل أفضل.
- أداء أسرع من الاصدارات السابقة.
- القدرة على إنشاء تصاميم لصفحات ويب واضحة وللهواتف النقالة أيضاً.
- التلوين وإسقاط المنظور.
- القدرة على استيراد ملفات متعددة في نفس الوقت مع نظام التحكم الجديد،Aylastrytvr
- القدرة على تصميم تصاميم ناقلات معقدة مع الميزات المتقدمة.
- القدرة على رسم مختلف التصاميم والأحجام والتي تعتمد على جهاز معين لضبط الانتاج.
- تقديم الدعم الكامل للغةالعربية.
- متوافق مع الإصدارات المختلفة من نظام التشغيلWindowsونظامالتشغيلMac OS X

الفرق بين اليستريتور والفوتوشوب:

برنامج فوتوشوب وبرنامج اليستريتور كلاهما برامج تصميم وينتميان لشركة أدوبي، لكن فوتوشوب متخصص في التصميمات النقطية، واليستريتور متخصص في التصميمات المتجهة https://www.eskchat.com.

أدوبي إن ديزاين:

هو برنامج للنشر المكتبي من شركة أدوبي، ويمكن استخدام هذا البرنامج لتصميم ونشر الكتب والمجلات والمنشورات والملصقات وغيرها من أشكال المطبوعات. وهو يختلف عن برنامج أدوبي بيج ميكر والذي اشترته أدوبي من شركة ألدوسفي أواخر1994 ، بحلول عام 1998 فقد برنامج بيج ميكر اغلب حصته من سوق المحترفين لحساب البرنامج الغني بالمميزات الجديدة كوارك برس 3.3 الذي أصدر في عام1992 ،والإصدار 4.0 في عام 1996 ، عرضت كوارك نيتها لشراء أدوبي مع تصفية الشركة المندمجة بيج ميكر لتجنب مشاكل مكافحة الإحتكار، رفضت أدوبي العرض، وبدلاً من ذلك استمرت في العمل على كتابة برنامج جديد لتخطيط الصفحات، بدا المشروع من قبل شركة ألدوس وسمي رمزياً شوكسان Shuksan ، ثم لاحقاً سمي K2 ، وأخيراً أصدر باسم إنديزاين في عام 1999ttps://www.zarkachat.com

يقوم برنامج إنديزاين بتصدير الملفات بهيئة بي دي إف " PDF تنسيق المستند المحمول " ، مع دعم متعدد للغات، لقد كان أول برنامج نشر مكتبي يدعم ترميز اليونيكود في معالجة النصوص، ودعم طباعي متقدم مع مجموعة الخطوط نوع أوبن تايب Open Type، وميزات متقدمة من الشفافية، نماذج تخطيط، والمحاذاة البصرية للهامش، ومنصة للبرمجة باستخدام جافا سكريبتttps://www.zarkachat.com.

الدراسات السابقة

1/ دراسة غادة يوسف سليمان اللازم ، بعنوان :(دور برامج التصميم الحديثة في الانتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير ، 2012م.

هدفت الدارسة إلى:

معرفة دور استخدام برامج التصميم الحديثة في الانتاج الفني لدي طلاب قسم التربية الفنية جامعة السودان ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتوصل الي النتائج من عينة الدراسة التي تكونت من (50) من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة السودان.. توصلت الدراسة إلى أن برامج التصميم المحوسبة الحديثة لها دور مهم في التربية الفنية من حيث الدقة والإتقان وتوفير الجهد إلا أن برامج التصميم المحوسب في جامعة السودان محدودة للغاية ولا تجد الاهتمام الكافي المنشود. أيضاً ليس لطلاب التربية الفنية بجامعة السودان القدرة الكافية علي استخدام برامج التصميم الحديثة.

أوصت الباحثة بضرورة دمج برامج التصميم الحديثة في مناهج التربية الفنية وتدريب اعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الفنية علي مهارات التعامل مع الحاسب والتصميم.

2/ دراسة معتمد عبدالعظيم ، بعنوان :(تدريس اسس التصميم ثنائي الابعاد بمساعدة الحاسوب) ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا ، 2017م :

هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية تصميم برنامج لتدريس مقرر التصميم ثنائي الأبعاد بمساعدة الحاسوب وذلك بغرض الأستفادة من الإمكانيات المتاحة لبرامج التصميم بالحاسوب في إعادة تنظيم وتنسيق مقرر أسس التصميم ثنائي الأبعاد وصولاً لتقوية وتعزيز الفهم والإستيعاب لمبادئ وأسس عمل التصاميم المختلفة استناداً علي معلومات بصرية مسبقة.

إستخدم الباحث : المنهج الوصفي لبناء اطار نظري متماسك ومتكامل عن سمات وخواص فنون ماقبل التاريخ وسمات وخواص فنون حضارات وادي النيل القديمة هذا بجانب إعطاء معلومات اضافية عن الثقافة البصرية وتصنيفات الفنون البصريو والأسس والمفاهيم التي تلاتكز عليها.

اشتمل الجانب العملي للبحث علي تصميم برنامج ، يتكون البرنامج من عدد مائتين وخمسة إطار Frame تضم عشر صور من الطبيعة ومائة واثنين وعشرين رسماً توضيحياً وستة تمارين نظرية وإحدي عشر تمرين تطبيقي (عملي) وذلك عن طريق برنامج العروض التقديمية لقدرته علي توفير مجموعة من الأدوات لأنتاج ملفات إلكترونية تحتوي علي شرائح افتراضية عليها كتابات وصور يتم عرضها عن طريق جهاز الوسائط المتعددة من قبل المعلم للطلاب. لتقويم البرنامج استخدم الباحث إستمارة تقويم كأداة لجمع البيانات من عينة التحكيم حيث تم تقديمها لهم بعد عرض البرنامج المصاحب بالشرح والإيضاح.

توصل البحث إلي :أن استخدام الحاسوب في التدريس ينمي القدرة الإبداعية والتخيلية وينمي القدرة المهارية والإبتكارية للطلاب ويعزز الجوانب العلمية من حيث الدقة والسرعة والجودة وترسيخ المعلومات هذا بجانب قدرته علي إثارة انتباه الطالب وحثه علي متابعة الدرس بتمعن.

أوصى الباحث :بأهمية إدماج برامج التصميم الحاسوبية الحديثة في مناهج التربية الفنية ، وتدريب اعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الفنية علي مهارات التعامل مع الحاسوب.

3/ دراسة عبير عامر بشير ، بعنوان :(دور الحاسوب في تنمية قدرات التصميم والزخرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا ، 2011م .

تهدف الدراسة: للتعرف علي دور الحاسوب في تنمية مقدرات التصميم والزخرفة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ولقد هدفت الباحثة التعرف علي امكانيات الحاسوب التصميمية.والهدف الذي يحققه من اجل ترقية عملية التعليم والتعلم وتحديد دور الحاسوب في تنمية قدرات التعليم.واتبعت الباحثة المنهج الوصفي للوصول للنتائج ، وكانت الاستبانة والمقابلات هما ادوات البحث كاداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة ، اشتملت عينة البحث علي (158) طالب وطالبة من مختلف الولايات ، والخرطوم ومن 10 من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من ذوي الاختصاص في مادتي الفنون والحاسوب ،

نتائج الدراسة

1. لايوجد تدريس بالحاسوب لمادة الفنون في معظم المدارس الثانوية بولاية الخرطوم
2. استخدام برامج الحاسوب والتصميم افضل من استخدام الوسائل التقليدية الاخري.
3. توجد صعوبات في استخدام الحاسوب تواجة معلم الفنون بالمرحلة الثانوية.

ومن اهم التوصيات التي توصلت اليها

1. ضرورة استخدام وتطبيق نظام الحاسوب بالمرحلة الثانوية.
2. ضرورة اعادة النظر في محتوي مقرر الفنون وضرورة ربطه بالحاسوب.
3. توفير برامج التصميم كالفوتوشوب والكوريل درو وغيرها حتي يستطيع الطالب مواكبة البرامج الفنية الحديثة.

4/ دراسة أبوبكر الهادي احمد بعنوان (أثر استخدام برامج الحاسوب في عملية تصميم وإنتاج الشعار) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا، ماجستير غير منشورة ، 2007م.

هدفت الدراسة الي البحث في تاريخ تصميم الشعارات ودخول استخدام الحاسوب في عملية التصميم ، تحليل الشعارات التي صممت بالحاسوب ، إجراء مقارنة بين الشعارات المصصمة يدوياً والشعار المصمم بالحاسوب ، تثبيت أهمية استخدام الحاسوب إذا ما ثبت ذلك من المفروض.

أهمية الدراسة : دراسة اساليب وإستخدام وانتاج الحاسوب في تصميم الشعار باعتبارة وسيلة عصرية متقدمة أتاحت قدراً من التواصل والمعلومات وسهلت من أعمال التصميم ومعالجة الصور والنصوص ولأهمية ذلك في الإتصال البصري المعاصر وتوصيل المعلومات وجماليات الفكرة والشكل.

وخلصت الدراسة الي

- تصاميم الشعارات في الفترة قبل ظهور الحاسوب تمثلت في جودتها من حيث الإبتكار والتركيب وذلك يرجع لقوة معرفة مصممي تلك الفترة وخبرتهم الواسعة بما يضاهي التنفيذ بواسطة الحاسوب.
- محدودية طرق التنفيذ وادواته وامكانياته لم تساعد المصممين في التنفيذ الجذاب في الشكل النهائي.
- نسبة لقلة المصادر وأسلوب العمل اليدوي كانت الخيارات محدودة مما ادي الي عدم ظهور محتوي وشكل الشعار بالمستوي الراهن في تقنيات الحاسوب.

إجراءات البحث

- مشكلة البحث : ويمكن صياغه المشكلة في السؤال التالي :

ما هي المعايير الجمالية الفنية والقيم التربوية للإعلان المحوسب؟

- **منهج البحث :**

ينتهج الباحث في هذا البحث الوصفي التحليلي باعتبارة أقرب وانسب المناهج لطبيعة البحث كما يتيح للباحث دراسة ورصد وحصر وتصنيف وتحليل المعايير والقيم الجمالية في الاعلان المحوسب. كما يحتاج الدارس ايضاً لمنهج المسح الميداني.

- **عينة البحث :**

شملت عينة البحث عدد من مصممي الجرافيك والأساتذة من ذوي الاختصاص والخبرة الأكاديمية التي تعمل في مجال التصميم الجرافيكي والأعلانات المحوسبة ، بناء علي أهداف البحث والنتائج المرجوة من البحث– عدد من النماذج من أعمال مصممي الجرافيك والفنانين التشكيليين والأساتذة من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال الإعلان المحوسب.

- **حدود البحث**

الحدود الزمانية : 2020م

الحدود المكانية : ولاية الخرطوم.

حدود موضوعية : أهمية استخدام برامج الحاسوب في تصميم الإعلان.

- مجتمع البحث :مادة البحث بعض الإعلانات المنتشرة في شوارع ولاية الخرطوم.

أدوات البحث : قام الباحث بتصميم إستمارة تقويم أعتمدت علي تحليل ومعرفة المعايير والقيم الجمالية في الإعلان المحوسب، وذلك لمعرفة نتائج التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث وقدمت لعدد من مصممي الجرافيك و الاساتذة والفنانين التشكيليين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال الدعاية والإعلان ، طلب منهم إبداء الرأي وتصحيح اللغة وتعديل العبارات إما عن طريق الإضافة أو الحزف ، وعددهم أربعه وهم :

بروفسيور حسين جمعان عمر.

الدكتور خليل أبكر خليل.

الدكتور عزالدين الهادي محمد.

الدكتور عبدالباسط عبدالله الخاتم.

إشتملت استمارة التقويم علي التساؤلات التالية :

1/ اذكر ثلاثة معايير جمالية وثلاثة معايير تربوية للإعلان المحوسب من وجهة نظرك ؟

2/ هل يمكن القول ان الإعلانات المنتشرة في الشوارع تحمل قيماً جمالية فنية يمكن ان تعزز القيم التشكيلية والمضمون التربوي الذي يتناسب واذواق الجمهور؟

3/ بإعتبارك ذو خبرة في تصميم الإعلانات ، ماهي الألوان المحبذة لديك عند تصميم أعلانك المحوسب؟ ولماذا ؟

4/ كم عدد الألوان التي تسخدمها في الإعلان المحوسب وتشعر انها تحمل معايير جمالية وقيم تربوية ؟

5/ هل يمكن إعتبار الرجوع الي المعايير الجمالية الفنية يعزز من القيم التربوية الإجتماعية في تصميم الإعلانات التي تكون معروضة للجمهور مباشرة ؟

6/ هل يعد الإعلان المحوسب من وسائل التواصل المهمة الواجب مراعاه المعايير والقيم الجمالية الفنية عند تصميمها وعرضها ؟

7/ من وجهة نظرك كمختص في المجال ماهي المعايير الجمالية والقيم التربوية الاجتماعية التي ينبغي علي المصمم اتباعها في الاعلان المحوسب حتي يحقق الأهداف العامة والأهداف السلوكية المنشودة ؟

استناداً علي ما ورد من آراء وافكار من المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة علي بعض الاسئلة الخاصة بموضوع الإعلانات المحوسبة ، فضلاً عن إزالة جوانب الغموض من بعض العبارات وتصويب اللغة التي كتبت بهاحتي اصبحت جاهزة لتقديمها للمختصين والأساتذة ذوي الخبرة ، والذين بلغ عددهم ستة اشخاص من مختلف الجامعات

مناقشة وتحليل المقابلة:

1) اذكر ثلاثة معايير جمالية وثلاثة معايير تربوية للإعلان المحوسب من وجهة نظرك؟

1/ حسين جمعان عمر يري أن في الواقع الإعلان عموماً يرضخ إلى معايير كثيرة – ولا نستطيع أن نفرق بينها وبين التربوية إلا في حاله توجة الإعلان لفئة معينة لها علاقة بالتربية (خريج كلية التربية) ، فالإعلان هو الإعلان ويرضخ لثقافة المصمم الجرافيكي فبقدر معرفته و طموحه الثقافي يكون الإعلان ناجحاً ولا نخلط بين التربوي والفني ، فالفني هو تربوي والعكس إلا اذا كانت هنالك فهم لا نفهمه.

2/ سليمان يحى محمد يشير الي أن المعايير الجمالية في الإعلان المحوسب تكمن في الشكل Form والمضمون (الفكرة الجوهرية او مضمون الموضوع) Content والأسلوب Technique

اما المعايير التربوية : (النمو الجسماني ، النمو العقلي ، النمو النفسي) ، وترابطها وتشابهها مع بعضها.

3/ خليل أبكر خليل يري أن الوضوح والهدف والتبسيط من أهم المعايير الجمالية للإعلان المحوسب

ويجب مراعاة ، العمر المستهدف ووضع اعتبار للمواضيع الثقافية ثم توضيح بعض القيم المجتمعية في التصميم.

4/ نجوي تاج السر محجوب عبدالله وقد أمنت علي أن المعايير الجمالية للإعلان تتمثل في نظافة ونصوع الالوان (وضوح أصل اللون)، سهولة اختيار واستخدام وتنوع الخطوط دون جهد ، دقة وسهولة توظيف الاشكال ومثيرات الانتباه المناسبة اما بالنسبة للقيم التربوية فتكمن في الابتعاد عن خلط المعني في وضوح رسم المفردات المستخدمة وسهولة فهمها وتوفير ايدلوجية تربوية موحدة ومباشرة بالاضافة الي تغطية جماهيرية أو جماعية متكاملة.

5/ خالد محمد علي عبدالنور اكد علي أن التوافق في عناصر التصميم مما يعطي جذباً للتصميم والإعلان دون الإخلال ببقية العناصر الواجب توافرها ومن ثم الوضوح والبساطة ومحدودية العناصر وفقاً للأهداف الاعلان وان تكون الفكرة واضحة للتوصل للغرض من الإعلان دون لبس أو خلط ، وأن تعتمد علي المباشرة في تحقيق الرسالة المرئية ، مما يحقق القيمة الجمالية والتربوية علي حد سواء و يجب ان تتحقق في الإعلان المحوسب معيار اختيار العناصر الوسيطة والتقبل والقبول لدي الجميع دون أن تمس القيم والموضوعية والأخلاقية بشئ من الرفض, ايضاً يجب أن تتوفر في الإعلان المحوسب تناسق الألوان وجاذبيتها بحيث تكون لها صلة بموضوع الإعلان وأن تعزز من رسوخ الأهداف والفكرة.

6/ عزالدين الهادي محمد الجاك يقول ان المعايير الجمالية عبارة عن الإبداع في التصميم الجرافيكي كأحد المجالات التي تعزز التفكير الإبداعي والقدرات التخيلية والمهارات الابتكارية والتي بدورها تصب في تطوير القيم الإبداعية في التصميم الالكتروني وتعزيز فرص خريجي التصميم الإيضاحي هذا التخصص الحيوي ، الذي من من شأنه إكساب المصمم الجرافيكي المعارف والمهارات اللازمة للمساهمة في تقديم حلول ابتكارية لمشاكل التصميم الجرافيكي في السودان.

7/ أسامة عبدالرحمن عوض الله يشير الي المعايير الجمالية تكن في دراسة الوسط المستهدف ومراعاة الغرض من التصميم وربطها بالعناصر ثم اختيار الألوان المناسبة التي تخدم التصميم في معالجة الهدف السلوكي المنشود.

رأي الدارس حول السؤال الأول : يري أن ضرورة وجود معايير وقيم جمالية وفنية تحكم الإعلان المحوسب وان تراعي الأتي : الوضوح ، الهدف ، التبسيط ، العمر المستهدف وضع اعتبار للمواضيع الثقافية وتوضيح بعض القيم المجتمعية في التصميم.

تختلف الإعلانات من حيث المضمون والقيم الجمالية التي تنتشر الآن في الشوارع ، نجد بعضها ذات قيم رفيعة وهادفة تلبي الغرض من الإعلان. اللون يرتبط بمضمون الإعلان والعناصر التي تشملها ، وكذلك ارتباطها بعناصر التصميم من حيث الشمول.

من المهم وضع اعتبار للجوانب الثقافية والتربوية الإجتماعية قبل الشروع في تصميمها ولايمكن أن نفصل القيم الجمالية من الموانع الثقافية والتي تشمل المجتمع عموماً.

4-3 السؤال الثاني : 2/ هل يمكن القول ان الإعلانات المنتشرة في الشوارع تحمل قيماً جمالية فنية يمكن ان تعزز القيم التشكيلية والمضمون التربوي الذي يتناسب اذواق الجمهور؟

1/ حسين جمعان عمر يري أن الإعلانات المحوسبة الواقع تحمل كل القيم ولا أقول بعضها إلا اذا كانت من غير المتخصص ، أومن متخصص غير (مثقف) والقيم الجمالية الفكرية لا تاتي من كل خريج في مجال الجرافيك و الكلية لا تخرج فناناً – الفنان المبدع يكون بإجتهاده ومحبته لمادته ، عموماً الفن التشيكلي الناجح الذي يضفي الجمال يكون من ذلك النوع من أهل التشكيل الواعي.

2/ سليمان يحى محمد يقول بعضها نعم وبعضها وسط والبعض الأخر ضعيف وغير مناسب خاصة الجوانب الفنية والمضمون الذي تحمله فيما إذا كانت تستجيب للذوق الجمالي والإبداعي والثقافي العام والخاص بالنسبة للجمهور المتلقي في تعامله وإستيعابه لتلك الإعلانات.

3/ خليل أبكر خليل يري تختلف الإعلانات من حيث المضمون والقيم الجمالية التي تنتشر الآن في الشوارع ، حيث نجد بعضها ذات قيم رفيعة وهادفة تلبي الغرض من الإعلان ،البعض الآخر بعيد عن المضامين التشكيلية التي يجب ان يشملها الإعلان.

4/ نجوي تاج السر محجوب عبدالله تري عدم الإمكانية لأن التكهن بترضية اذواق الجماهير المتنوعة أمر مستحيل.... لكن يمكن ترويضها لقبول القيم الجمالية والفنية التي يفرضها المصمم. أما القيم التربوية فهي من صميم ثقافة المجتمع بالتالي هي موجودة سلفاً.

5/ خالد محمد علي عبدالنور اكد علي أن تحقق الإعلانات المنتشرة القيم الجمالية ، إلا ان هنالك بعض العيوب الواضحة في التصاميم والتي تعتبر خصماً علي المصممين وشركات الإعلان ، ولذا يجب وبالضرورة مراجعة المسؤلين والحد من ظاهرة إنتشارها بالرجوع لأصحاب المهنة والتخصصات الدقيقة في تنفيذ التصاميم وتعيين أهل التخصص في تلك المواقع وتكليف المؤهلين في مهنة التصميم.

6/ عزالدين الهادي محمد الجاك يقول هنالك خمسة مميزات للعملية الإبداعية في الدعاية والإعلان (قوة الفكر الإبداعي تتجلى قدرته في تحويل منتج عادي إلى غير عادي) إيجاد حلول خلاقة للمشاكل في كل يوم.

7/ أسامة عبدالرحمن عوض الله يشير الي أن الإعلانات المنتشرة في الشوارع أهملت كثيراً من القيم الجمالية والمضامين التي تعكس قيمة العمل وإرتباطه بالوسط الجماهيري وثقافتة الناتجة من تلاقي للعديد من البيئات الجغرافية والعرقية المختلفة.

رأي الدارس حول السؤال الثاني : هل يمكن القول ان الإعلانات المنتشرة في الشوارع تحمل قيماً جمالية فنية يمكن ان تعزز القيم التشكيلية والمضمون التربوي الذي يتناسب اذواق الجمهور؟

بعضها نعم وبعضها وسط والبعض الأخر ضعيف وغير مناسب خاصة الجوانب الفنية والمضمون الذي تحمله فيما إذا كانت تستجيب للذوق الجمالي والإبداعي والثقافي العام والخاص بالنسبة للجمهور المتلقي في تعامله وإستيعابه لتلك الإعلانات ولا بد من مراعاة عنصر الجمال والقيم التربوية والأخلاقية في إعلانات الشارع.

نتائج البحث:

- الإعلان عموماً يرضخ إلى معايير كثيرة.
- يرضخ الإعلان المحوسب لثقافة المصمم الجرافيكي بقدر معرفته وطموحه الثقافي.
- لا بد لأي عمل تشكيلى أن يتضمن قيماً جمالية وإجتماعية ليتفاعل الشارع معها.
- الإعلان وسيلة مهمة بغرض توجه الإحساس الجمالي في الشارع ويكون بالتالي اضافة قيمة تربوية وجمالية للمشاهد.

توصيات البحث

- توسيع البحث الحالي ليشمل عينة اوسع مما هي عليه في هذا البحث.
- الاهتمام بالذوق العالي والراقي واقناع الاخر به.
- مراعاة اماكن ومحلات ومراكز عرض الاعلان المحوسب (مساحة العرض والفراغ من أجل ابراز الناحية الجمالية والفنية).
- طرح افكار ورؤى جديدة قد تكون عالمية أو اقليمية للمستهدف تناسب مجتمعه ويستطيع أن يتكيف معها.(دعوة للتطوير والتغيير). وانتقاء المفردات باحترافية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إبراهيم الوكيل الغار
2. أمين القلق، 2004م . مجتمع المعلومات فى البلدان العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
3. ايمن سليمان والصمادي.2011م ، التصميم اسس ومبادئ، دار المستقبل للنشر، مصر.
4. حكمت محمد أحمد بركات. 2003م ، تذوق ونقد خلال نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة ، مجلة مركز البحوث ، العدد الثالث والعشرون ، جامعة قطر ، الدوحة.
5. سعيد نصر
6. عبد الله المناعي ،1992م . إتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.
7. عبد الله سالم المناعي ،2003م. التعليم بساعدة الحاسوب وبرمجاته التعليمية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد الثاني عشر.
8. عبدالله سالم المناعي. 1994م. تصميم لمقرر مقترح عند استخدام الكمبيوتر في التعليم ، ماجستير تكنولوجيا التعليم.
9. عدلي محمد عبدالهادي ،2006م. مبادئ التصميم واللون ، ، مكتبة المجتمع العربي للنشر – عمان.
10. محمد عبد المنعم ذكي ، 1996م. الفن والتصميم ، رقم الإيداع / 10490/.

11.ميمونة محمد علي بلدو. 1999م. اثر برامج اسس التصميم المنظور وفعالية تطبيقة في تنمية مهارات ورفع مقدرات معلمي مرحلة الاساس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
12.ياسر سهيل ،2006م. التصميم كما يجب أن يكون. الناشر المؤلف.

الشبكة العنكبوتية

www.pcintv.com1 .